

تدشين المؤتمر المصري

17/05/2012

تمر مصر بمرحلة فارقة من تاريخها تحتاج فيها لجهود الجماعة الفكرية والعلمية من أجل التأسيس لعملية اصلاح حضارية ممتدة ويتبنى مركز الحضارة للدراسات السياسية مبادرة (المؤتمر المصري) استجابة لاحتياج اللحظة التاريخية لبنیان من الفكر الإستراتيجي يقدم رؤية حضارية عن هويتنا وعن نهضتنا وعن العالم وموقعنا ودورنا فيه.

ويؤسس المؤتمر المصري لعمل فكري جماعي يقدم رؤية شاملة للنهوض بمصر تتأسس على الربط المتفاعل والمتكامل بين الرؤى الكلية، والفكر الاستراتيجي، والسياسات العامة والبرامج التنفيذية. ويفتح المؤتمر المصري الباب لمشاركة المصريين في صنع مستقبلهم، من خلال الجمع بين مفكره ونشطاءه. حيث يعد هذا المؤتمر ساحة لتلاقى جهود العلماء والمتخصصين والنشطاء ورواد العمل المدني على هدف رسم الرؤية الاستراتيجية المستقبلية الحضارية لمصر، تكون منطلق لعملية حوار مجتمعي. فمن المهم التيسير بين الحركة والفكر على اعتبار أن الحركة المدعومة بمشروع فكري هي من متطلبات هذه المرحلة، ومن واجب الوقت إلتحام الرصيد الفكري الحضاري مع أرض الواقع ومشكلاته، وإيجاد آليات لتفعيل الفكر المنتج على نطاقٍ أوسع سواء لمؤسسات مجتمع مدني أو للشباب أو لصناع القرار. ولذا يعمل المؤتمر في إتجاهين : (١) فكري إستراتيجي لتقديم التأسيس النظري لمشاكل الواقع وسبل التغيير، (٢) عملي تطبيقي بطرح برامج حركة وسياسات لتنفيذ الرؤية على أرض الواقع.

وتترابط مسارات النهضة المختلفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، فالتغيير عملية مجتمعية ممتدة تتضمن تغيير مؤسسي وتغيير قيمي. وستهتم المرحلة الاولى من المؤتمر المصري بأبعاد الإصلاح الديمقراطي المختلفة كمدخل مؤسسي تليها مراحل تهتم بالابعاد الاخرى المتكاملة لعملية التغيير الحضاري الاشمل.

وتتأسس اعمال المؤتمر المصري على سلسلة متواصلة ومترابطة من المؤتمرات الوطنية التي يسبق كل منها أنشطة تحضيرية تصب في تشكيل وصياغة الافكار والبرامج التي تناقش في كل مؤتمر على حدة. وسينعقد المؤتمر المصري الاول في شهر يوليو ٢٠١٢ إبان تسلم اول رئيس منتخب للجمهورية بعد ثورة ٢٥ يناير لمهام مسؤولياته الجسام، أملين أن تساعد ثمار جهود هذا المؤتمر في بناء النموذج المصري للنهضة الحضارية.

يتكون المؤتمر المصرى من مجلسين: (١) مجلس الامناء الذى يضم مفكرين واساتذة جامعة ونشطاء وممارسين للعمل المدنى العام من اجيال مختلفة، وهو المجلس المختص بالرؤية المرجعية والاستراتيجية لعملية التغيير الحضارى الشامل وبتأسيس آلية مستدامة للحوار السياسى والمجتمعى نحتاجها لرأب الصدع بين القوى السياسية والمجتمعية، و(٢) مجلس الخبراء الذى يضم القائمين على ادارة ملفات ستة للإصلاح وهى: الاعلام، البرلمان، المحليات، مؤسسات المجتمع المدنى، الامن، مكافحة الفساد وإصلاح اجهزة الدولة. وسيقوم العمل فى كل ملف على لقاءات بين المتخصصين والمسؤولين فى ورش عمل متخصصة، بالإضافة الى تدشين نقاشات معمقة فيما بين الخبراء وبين فئات المجتمع المهمة والمستهدفة، فى اطار بناء ساحة هامة للحوار المجتمعى فى شكل حلقات نقاشية مفتوحة.

أعضاء مجلس الأمناء : د/ سيد الدسوقي ، أ/ أيمن الصياد ، د/ شريف عبد العظيم ، د/ محمد المهدي ، د/ معتز بالله عبد الفتاح ، د/ إبراهيم البيومي غانم ، م/ وائل برهان ، أ/ ابراهيم الهضيبي ، د/ حامد الموصلي ، د/ عبدالله شحاتة ، د/ أيمن الغايش ، د/ محمد الرفاعي ، أ/ توفيق غانم ، د/ مروان مصطفى ، أ/ جلال عبد السميع ، م/ طارق شامخ ، د/ باكينام الشرقاوى ، د/ نادية مصطفى ، د/ سيف الدين عبد الفتاح ، أ/ مدحت ماهر ، الشيخ جمال قطب ، د/ صلاح عبد الكريم ، د/ زكريا سليمان ، د/ أمل حمادة ، أ/ نجوان الأشول ، د/ صلاح الجوهرى ، السفير محمد رفاعة الطهطاوي ، د/ محمد فؤاد ، د/ فيروز عمر

أعضاء مجلس الخبراء : د/ صالح الشيخ ، د/ غادة موسى ، د/ مجدي سعيد ، د/ خليل مرعي ، أ/ هشام جعفر ، أ/ أيمن شحاتة ، اللواء صلاح حافظ

جدول مقترح للحلقات النقاشية التمهيدية للمؤتمر

التاريخ	الملف	عنوان الورشة
١٤ مايو الاثنين	الامني	الاصلاح الدستوري والقانوني ووضع المؤسسة الامنية
٢٠ مايو الاحد	المحليات	مناقشة مشروع قانون المحليات
٢١ مايو الاثنين	مكافحة الفساد	الاصلاح الاداري ومتطلبات وجود حكومة مستجيبة
٢١ مايو الاثنين	البرلمان	الاطار الدستوري والتشريعي الحاكم للبرلمان
٢٦ مايو السبت	الاعلام	المواد الدستورية الخاصة بالاعلام
٢٧ مايو الاحد	الامني	إعادة تنظيم المؤسسة الأمنية ومسار الإصلاح الوظيفي والإداري والمالي

النظام الانتخابي	البرلمان	٢٨ مايو الاثنين
معايير الجودة في العمل الشرطة: نماذج آسيوية واوروبية	الامني	٦ يونيه الاربعاء
دور الدولة في اطار عمليات الاصلاح الاداري : هل الدولة تهيمن على عمليات الصلاح الاداري ام يوجد فاعلين آخرين؟	مكافحة الفساد	١٠ يونيه الاحد
البرلمان المؤسسة والدور	البرلمان	١١ يونية الاثنين
قانون تنظيم الاعلام	الاعلام	١٣ يونيه الاربعاء